الجريري المعروف بابن طرار .

المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهرواني القاضي لأنه ناب في الحكم المعروف بابن طرار الجريري لأنه اشتغل على ابن جرير الطبري وسلك وراءه في مذهبه فنسب إليه سمع الحديث من البغوي وابن صاعد وخلق وروى عنه جماعة وكان ثقة مأمونا عالما فاضلا كثير الآداب والتمكن في أصناف العلوم وله المصنفات الكثيرة منها كتابه المسمى بالجليس والأنيس فيه فوائد كثيرة جمة وكان الشيخ أبو محمد الباقلاني أحد أئمة الشافعية يقول إذا حضر المعافى حضرت العلوم كلها ولو أوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب أن يصرف إليه وقال غيره اجتمع جماعة من الفضلاء في دار بعض الرؤساء وفيهم المعافى فقالوا هل نتذاكر في فن من العلوم فقال المعافي لصاحب المنزل وكان عنده كتب كثيرة في خزانة عظيمة مر غلامك أن يأتي بكتاب من هذه الكتب أي كتاب كان نتذاكر فيه فتعجب الحاضرون من تمكنه وتبحره في سائر العلوم وقال الخطيب البغدادي أنشدنا االشيخ أبو الطيب الطبري أنشدنا المعافي بن زكريا لنفسه ... ألا قل لمن كان لي حاسدا ... أتدري على من أسأت الأدب ... أسأت على ا سبحانه ... لأنك لا ترضى لي ما وهب ... فجازاك عني بأن زادني ... وسد عليك وجوه الطلب ... توفي في ذي الحجة من هذه السنة عن خمس وثمانين سنة C .

ابن فارس .

صاحب المجمل وقيل إنه توفي في سنة خمس وتسعين كما سيأتي .

أم السلامة .

بنت القاضي أبي بكر بن أحمد بن كامل بن خلف بن شنخرة أم الفتح سمعت من محمد بن إسماعيل النصلاني وغيره وعنها الأزهري والتنوخي وأبو يعلى بن الفراء وغيرهم وأثنى عليها غير واحد في دينها وفضلها وسيادتها وكان مولدها في رجب من سنة ثمان وتسعين وتوفيت في رجب أيضا من هذه السنة عن ثنتين وتسعين سنة رحمها ا تعالى .

ثم دخلت سنة إحدى وتسعين وثلثمائة .

فيها بايع الخليفة القادر با أبي الفضل بولاية العهد من بعده وخطب له على المنابر بعد أبيه ولقب بالغالب با وكان عمره حينئذ ثماني سنين وشهورا ولم يتم له ذلك وكان سبب ذلك أن رجلا يقال له عبدا بن عثمان الواقفي ذهب إلى بعض الأطراف من بلاد الترك وادعى أن